

ما بين الإعاقة والصحة النفسية □□ 42 ألف جندي إسرائيلي خارج نطاق الخدمة

12 ألف جندي معاق و30 ألفًا يُعالجون نفسيًا



الأربعاء 28 فبراير 2024 10:01 م

قال محلل عسكري إسرائيلي، إن بلاده ستنتهي العام الحالي بـ 12 ألف جندي معاق بسبب الحرب على قطاع غزة □□ وأضاف يوسي يهوشع، المحلل العسكري بصحيفة "يديعوت أحرونوت"، في حديث لقناة "103FM" المحلية: "لقد فقد الجيش عددًا لا بأس به من القادة والجنود، وآلاف آخرين من الجرحى".

وكان يهوشع يتحدث عن مقتل ضابطين وإصابة 7 جنود بجروح خطيرة في معركة بشمالي قطاع غزة يوم أمس □□ وقال: "في إشارة إلى ما حدث بالأمس، يجب ملء الرتب، كما تعلمون فإنه بحسب الأرقام، ستنتهي العام بـ 12 ألف جندي إسرائيلي معاق". وفي وقت سابق الأربعاء، أعلن الجيش الإسرائيلي، مقتل ضابطين وإصابة 7 جنود من لواء غفعاتي في المعارك مع الفصائل الفلسطينية جنوب شرق مدينة غزة □□

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية عن بيان للجيش: "سقوط الميجر يفتاح شاحر، وهو قائد سرية بكتيبة تابعة للواء غفعاتي، وإيتاي سييف، قائد فصيل في الكتيبة نفسها، وإصابة 7 جنود بجروح خطيرة إثر انفجار عبوة ناسفة في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة". وأول أمس الثلاثاء، قال الجيش في بيان، إن 13 جنديا أصيبوا بالمعارك في قطاع غزة خلال يوم □□

30 ألف جندي يُعالجون نفسيًا



ومن جهته، كشف الجيش الإسرائيلي، أن نحو 30 ألف جندي اتصلوا بالخط الساخن للصحة النفسية التابع له منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر 2023.

وقال في بيان، إن نحو 85 بالمئة من الجنود الذي اضطروا إلى تلقي خدمات العلاج النفسي عادوا للحرب مجدداً وأشار البيان إلى أنه "تم تسريح نحو 200 عسكري من الجيش بسبب المشكلات النفسية التي لحقت بهم" على خلفية الحرب. وأضاف الجيش في بيانه: "تفتتح الهيئة الطبية في شعبة التكنولوجيا واللوجستيات غداً الخميس، مركز خدمات الصحة النفسية الجديد والذي يضم مركز الأسرة الدائم ووحدة الاستجابة القتالية وعبادة علاج ما بعد الصدمة للجنود"، دون تحديد مكانه. وأوضح أنه "منذ بداية الحرب، قام جهاز الصحة النفسية التابع للهيئة الطبية بتشغيل شبكة من المهنيين المنتشرين في كافة القطاعات، بهدف تقديم أفضل استجابة للقوى العاملة في مجال الصحة النفسية". وتابع: "أثناء الحرب، دخل العشرات من العسكريين إلى قطاع غزة من أجل تقديم استجابة أولية للجنود الذين تعرضوا لأحداث معقدة من مختلف الأنواع، وذلك بناءً على طلب القادة". وفي السياق، أشار الجيش إلى أن "سلاح الطب في الجيش يشغل مركزاً هاتفيًا على مدار 24 ساعة طيلة أيام الأسبوع لتقديم الاستجابة الأولية للجنود"، بحسب المصدر ذاته.

ومطلع فبراير الجاري صرح يخال ليفشيتز، رئيسة القسم السريري للأمراض العقلية في الجيش الإسرائيلي، لهيئة البث العبرية أن نحو 3 آلاف جندي نظامي واحتياط تم فحصهم من قبل ضباط الصحة العقلية، منذ بداية الحرب على غزة. وكان الجيش الإسرائيلي أعلن تجنيد 360 ألفاً من جيش الاحتياط منذ بداية الحرب على قطاع غزة. وبشكل متكرر يعلن الجيش عن تعرض عدد من عناصره لأزمات صحية مختلفة بينها المشكلات النفسية والعصبية، إضافة إلى الإصابات الجسدية الناتجة عن المعارك وانتشار بعض الأمراض المعدية. وبحسب معطيات الجيش الإسرائيلي فقد قتل 582 ضابطاً وجندياً إسرائيلياً منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر الماضي بينهم 242 منذ بدء الحرب البرية في 27 أكتوبر الماضي.

كما تشير المعطيات الى إصابة 2988 ضابطاً وجندياً منذ بداية الحرب بينهم 472 منذ بداية الحرب البرية، فيما لم تصدر إحصائية رسمية لعدد الإعاقات التي تسببت بها الحرب في صفوف الجيش الإسرائيلي. وارتفعت حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ نحو 5 أشهر إلى "29 ألفاً و954 شهيداً و70 ألفاً و325 مصاباً". ومنذ 7 أكتوبر 2023، نشن إسرائيل حرباً مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات آلاف الضحايا معظمهم أطفال ونساء، وفق بيانات فلسطينية وأمية، الأمر الذي أدى إلى مثول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية".